

حقائق التفسير

@ 41 @ | \$ (ذكر ما قيل في سورة النور | بسم الله الرحمن الرحيم) \$ | | قوله تعالى
2 : ! 2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل : جمعناها وبيننا حلالها وحرامها . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال بعضهم : لو لم يكن من آيات هذه السورة إلا
براءة الصديقة بنت الصديق ، | حبيبة حبيب الله | لكان كثيرا فكيف وقد جمعت من الأحكام
والبراهين ما لم يجمعه | غيرها . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال
بعضهم : إن كنتم من أهل عودتي ومحيتي فخالفوا من يخالف أمري أو يرتكب | نهيا ، ولا يكون
محببا من يصير على مخالفتي . | | قال الجنيد رحمه الله : الشفقة على المخالفين كالإعراض على
المنافقين . | | ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال الواسطي رحمه الله : جعل للمؤمن في كل
نظرة فائدة فمن يتعظ استفاد ، ومن | غفل حجب وخاب . | | قوله تعالى وتقدس : ! 2 ! 2
| | قال أبو بكر بن طاهر : لا يشهد مواضع التأديب إلا من لا يستحق التأديب وهم | |
طائفة من المؤمنين لا المؤمنون أجمع . | | وقال أبو عثمان : في هذه الآية أولئك طائفة
يصلحون لمشاهدة ذلك المشهد بصحة | إيمانهم ، وتمام شفقتهم ورأفتهم ، ورحمتهم ورؤية نعم
الله عليهم حيث عافاهم مما ابتلى | غيرهم ، ولا يعيرون المبتلى لعلمهم بجريان المقدور ،
ولا يشهد ذلك المشهد سفهاء من | الناس ومن لا يعرف موضع النعمة في الدفع . |